

التوسع الإسرائيلي — عرض وتحليل مشروعات السلام الإسرائيلي

[يونيو ١٩٦٧ — أكتوبر ١٩٧٣] •

اعداد محمد فيصل عبد المنعم وابراهيم كروان — تقديم د. علي الدين هلال
(اصدار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام) .

١٩٧٢ ، والمستعمرات الاسرائيلية في جنوب سيناء
١٩٦٧ — ١٩٧٢ ، والمستعمرات الاسرائيلية في
الضفة الغربية للاردن ١٩٦٧ — ١٩٧٢ ، والمسطح
البيكلي الاسرائيلي للواء القدس الكبرى ، ومدينة
القدس الكبرى حسب المخطط الاسرائيلي
والمستعمرات الاسرائيلية في المرتفعات السورية
١٩٦٧ — ١٩٧٢ ، وبيان بالمستعمرات الاسرائيلية
المقامة في الاراضي العربية ١٩٦٧ — ١٩٧٢ .
ويمكن ابداء الملاحظات التالية :

١ — وصف هذا العمل في المقدمة بانه دراسة
ولكن العرض السابق يبين انه ليس دراسة ولكنه
تجميع لجموعة من المعلومات معظمها تصريحات
للمسؤولين الاسرائيليين .

٢ — تتحدث المقدمة في ص ٧ عن الانطباعات
والمفروض في الدراسة ان لا تكون انطباعية ،
وتتعد عن الانطباعات .

٣ — تتحدث المقدمة عن ارتباط السلام بالحرية
والعدالة ، ومعروف ان هذه مفاهيم نسبية يختلف
عليها وعلى سبيل المثال فان الحرية والعدالة
بالنسبة للفلسطيني تختلف عن الحرية والعدالة
بالنسبة للصهيوني وذلك فيما يتعلق بمفهوم الحرية
والعدالة تجاه الوطن .

٤ — اعتمد هذا العمل في كثير من الاحيان
على المصادر غير الاساسية وعلى سبيل المثال فانه
لم ينقل عرض جولدا مائير الخاص بالسلام من
المصدر الاصلي ولكن نقله عن تقرير للثبلي القاضي
حول مشاريع التسوية السلمية للنزاع العربي
الاسرائيلي ، كما انه لم ينقل مشروع ديان عن
المصدر الاصلي . اي ان الظاهرة السائدة هي
النقل من المصادر غير الاصلية والاعتماد كثيرا على
المصادر العربية كـ بعض المقالات في مجلة شؤون
فلسطينية او نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية
وبعض النشرات التي تصدرها مؤسسات عربية .
وكان الاجدر اللجوء الى المصادر الاصلية .

٥ — كان من الافضل الاستعانة بخبراء في

تحدث الدكتور علي الدين هلال في مقدمة الكتاب
عن المفهوم الاسرائيلي للسلام ، ولا يتعدى الكتاب
ان يكون مجموعة من التصريحات الصادرة من
الجماعات السياسية في اسرائيل على اختلاف
اوزانها ، وان كان الكتاب قد اعتبرها مشروعات
سلام . ويقع الكتاب في ٦٠ صفحة بالاضافة الى
١٤ خريطة . وينقسم الكتاب الى اربعة اقسام
الاول عن الائتلاف الحاكم والثاني عن جاحال
والثالث عن قوى الرفض والرابع خاص بالخرائط.
وفيما يتعلق بالقسم الاول الخاص بالائتلاف
الحاكم ، بدأ الكتاب بالحديث عن حزب العمل وفي
هذا الصدد تعرض لجناح المايه ، وجناح رافي ،
واحدوت هاعفودا ، ومشروع رعان فايتس ،
ووثيقة هاليلى ، ثم تحدث الكتاب عن مشروع
السلام الخاص بالمابام وتصريحات مائير يعارى .
وفيما يتعلق بالقسم الثاني الخاص بجاحال ،
اورد الكتاب بعض تصريحات مناحم بيجين وعزرا
وايزمان ، وبيان حركة العمل من اجل اتمام
ارض اسرائيل « في سبيل اسرائيل كاملة » ولم
يذكر تاريخ البيان او مصدره ، ثم بيان مصادر عن
حركة ارض اسرائيل ١٩٦٨ .

وتعرض الكتاب في القسم الثالث الخاص لقوى
الرفض لاوري اغنيري وذلك بالحديث عن مشروع
حركة هاعولام هازيه ، وموقف الحزب الشيوعي
الاسرائيلي « راکاح » ، وموقف « سياح » وهي
احدى منظمات اليسار الاسرائيلي وموقف الماتسبن
وهي المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية .

وفي القسم الرابع اورد الكتاب خرائط عن
الاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية والاردنية
التي طالبت بها الحركة الصهيونية ، والاراضي
التي استولت عليها اسرائيل عقب حرب ١٩٤٨ ،
ومشروع ايجال الون للحدود الامنة ومشروع
موشيه ديان ، ووثيقة جاليلى ، ومشروع الحزب
القومي الديني ، وخريطة جاحال ، والمستعمرات
الاسرائيلية في قطاع غزة وشمال سيناء ١٩٦٧ —